التهمة جاهزة لكل من يقف ضد سياسة ابو منشار

نفذت السلطات السعودية، حكم الإعدام بحق وافد سوري، بزعم تورطه في تهريب كمية من حبوب "الإمفيتامين" المخدرة والمحظورة في المملكة.

وبحسب ما جاء في بيان وزارة الداخلية السعودية، أنه "تمَّ القبض على المدعو ماجد علي الطويل (سوري الجنسية) عند قيامه بتهريب كمية من حبوب الإمفيتامين المحظورة، وأسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه بما نسب له، وبإحالته إلى المحكمة صدر بحقه صك يقضي بثبوت ما نسب إليه والحكم بقتله تعزيرًا".

وأشار البيان إلى أنَّ الحكم الذي صدر بحق "الطويل"، أيدته محكمة الاستئناف والمحكمة العليا، كما صدر أمر ملكي يقضي بإنفاذ ما تقرر شرعًا وأيد من مرجعه، لافتًا إلى أنه "تمَّ تنفيذ حكم القتل في الجاني ماجد علي الطويل، يوم الأربعاء، في منطقة الجوف".

وفي الوقت الذي أكّدت فيه وسائل إعلام سعودية أنَّ "الطويل" ارتكب جرم تهريب مادة "الإمفيتامين"،

تؤكد معلومات مصدرها الداخل السعودي وبعض مصادر المعارضة السورية بالقرب من الحدود التركية أنّ الطويل ليس له أي علاقة بتهريب المادة المخدّرة، كما أكدت المعارضة السعودية جمانة الصانع ذلك في اتصال اليوم مع قناة الحوار اللندنية

وفي تفاصيل القضية، كان "ماجد الطويل" يعمل في تجارة السيارات والنقل بين الخليج وسوريا، ومع اندلاع الحرب خرج إلى السعودية بقصد العمل، وعمل في قطاع "النقل المبرد" كسائق براد "شاحنة" لصالح أحد رجال الأعمال السعوديين، ومنذ 3 سنوات و9 أشهر، وأثناء ممارسته لعمله ألقي القبض على "الطويل" بذريعة وجود بضاعة ممنوعة في الشاحنة التي يقودها.

وأكّد المصدر أنه ومنذ اعتقاله من 3 سنوات و9 أشهر، لم يُعرض "الطويل" على المحكمة، كما رفضت السلطات السعودية قبول طلبه بتوكيل محامٍ للمرافعة في القضية.

وأشار إلى أنّ "الطويل" كانت لديه وثائق رسمية وفواتير تؤكّد عدم ضلوعه بالتهم الموجّهة له، بالإضافة إلى وجود أسماء الأشخاص الذين قاموا بتأمين البضاعة وتحميلها ومصدر البضاعة، إلّا أنّ السلطات رفضت الأخذ بها.

وتضيف المصادر بحسب الصانع : "عُرض الطويل على القاضي لمرة واحد فقط، ولم تستكمل الجلسة لأسباب غير واضحة، وعندما قاموا بإبلاغنا بوفاته، أكّدوا لنا أنه توفي نتيجة (أزمة قلبية)".

الوافد الطويل على ما يبدو وعائلته المعروفة بالشمال السوري متهمين بتاييد الجيش التركي ضد الميلشيات الكردية وهي تهمته التي ازعجت السعوديين.

وقبل يومين كذلك أعدم البحريني عمار عبد العزيز منصور علي حسن بنفس تهمة المخدرات ويبدو ان الدوافع سياسية كذلك كونه مقربا من المعارضة البحرينية.